

شرح الكافي {}07{} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. العاقبة للمتقين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم حتى اتاهم اليقين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومن اختفى اثرهم وصار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:21](#)

اولا نحمد الله سبحانه وتعالى ان وفقنا الى العودة لنواصل دراسات هذا الكتاب الجليل القدر الكافي للامام ابن قدامة العالم العلم الجهبز الذي شغل عصره بعلمه وفكره ونسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على اتمامه - [00:00:41](#)

وان يوفقنا كذلك الى ان نكون من طلاب العلم الذين يعملون بما يتعلمون فان من عمل بما علم او اورثه الله سبحانه علمنا لم يعلم وكنا قد قطعنا شوطا لا بأس به من هذا الكتاب في جزئه الاول الذي يمثل في احد طبعاته ستة ادلة - [00:01:04](#)

وفي بعضها اربعة اخذنا كتاب الطهارة بجميع انواعها تناولنا جملة من المسائل الكبرى والصغرى المسائل وفروعها الا القليل ثم انتقلنا الى كتاب جليل القدر الا وهو الركن الثاني من اركان الاسلام الصلاة - [00:01:31](#)

عرفنا ان الصلاة قد ثبتت مشروعيتها وفرضيتها لكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم العلماء وان الصلاة تشتمل على جملة من الاحكام منها ما هي اركان لا تسقط لا سهوا ولا عمدا كما اغثنا قراءة الفاتحة الركوع الرفع من السجود على الاعضاء السبعة - [00:01:54](#)

الى اخر ذلك واخذنا ايضا ما هي من شروط الصلاة. ومن تلکم الشروط الطهارة من الحدث. الطهارة من النجس. وكذلك ايضا ستر العورة والنية واستقبال القبلة وكل ذلك قد اشتمل على جملة ايضا من المسائل الكلية والجزئية وكان اخر ما انتهينا اليه - [00:02:20](#)

ان وصلنا الى ما يكره في الصلاة لاننا اخذنا ما يجب. والذي يجب قد يكون ركنا وقد يكون واجبا الواجب ايضا فيه قد يكون فيه خلاف بين العلماء هناك من يوجبها هناك من يرى انه سنة وهناك من الشروط التي لا تسقط - [00:02:45](#)

كما هو معلوم واخذنا من السنن كايضا التعوذ ودعاء الاستفتاح وما زاد على ايضا بعض الادعية في الركوع سبحان ربي العظيم مرة واحدة عند من يوجبها كالحنابلة وقولك في السجود سبحان ربي الاعلى وبين السجديتين - [00:03:05](#)

والان ننتقل الى ما يكره في الصلاة ومعنى يكره في الصلاة انك لو اخللت به لا تفسد صلاتك ولكن الاخلال به انما ينقص. وغالبا ما يكون سبب ذلك النقص او الحركة انما هو بسبب قلة الخشوع - [00:03:25](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى اثنى على الخاشعين في صلاتهم. فقال سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وايضا قال سبحانه وتعالى في سورة البقرة واستعينوا بالصبر والصلاة. وانها لكبيرة الا على الخاشعين - [00:03:47](#)

الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون نبدأ ان شاء الله في هذه الليلة فيما يكره فعله في الصلاة ومعنى يكره فعله ان المستحب ان لا يفعل لكن لو فعلته لا يبطل صلاتك - [00:04:09](#)

ولكن هذا قد يخل بها نقصا على اختلاف بين العلماء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - [00:04:26](#)

قال الامام المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصلاة قال باب ما يكره في الصلاة. يعني باب تذكر فيه المسائل التي يكره فعلها في الصلاة وهذه المسائل سيعد المؤلف جملة منها سيذكر واهمها كالتفات في الصلاة مثلا - [00:04:50](#)

الى غير ذلك من المسائل التي لا نريد ان نسبق المؤلف فيها فهو سيعرضها وبعضها يحتاج الى ان نزيد عليها ان نزيد على ما في كتاب وبعضها يحتاج الى بيان وتوضيح ونحن دائما في درسنا نحاول ان نكون وسط لا نتوسع كثيرا حتى - [00:05:11](#)

لا يذهب الوقت ولا ايضا اوجز لتكون العبارات والاحكام والمسائل الواضحة قال رحمه الله تعالى يكره الالتفات لغير حاجة اذا يكره الالتفات لغير حاجة. الالتفات ايها الاخوة يعني ليس جزءا واحدا. قد يلتفت يلتفت الانسان كله ان - [00:05:31](#)

تجبر برأسه وصدره فهذا يبطل الصلاة. ربما يستدير ايضا بجميع بدنه فيجعل ظهره الى القبلة فهذا يبطل الصلاة. ما يريد المعلم ما يكره في الصلاة من الالتفات هو ان يلتفت الانسان وهو ثابت في مكانه - [00:05:54](#)

ويلوي عنقه هكذا وهكذا هذا مكروه لكن لو فعله الانسان لا تفسد صلاته ايضا ذكر المؤلف فيه حديثا او اكثر وسنشير الى ايضا بيان احد الحديثين الذين يذكرهما المؤلف ونعلق عليه لانه يحتاج الى بيان كعادتنا في بيان بعض الاحكام - [00:06:14](#)

اذا القصد بالالتفات والالتفات اليسير الذي يلتفت به الانسان كما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الشعر الذي ذكره المؤلف بايجاز ونقف عنده ان شاء الله وننبه ما يتعلق بالموضوع. اذا بعض الناس لو رأى شخصا ما - [00:06:38](#)

رأى مال برأسه الى اليمين او الى اليسار قال له بطلت الصلاة كلها يعني ليس للانسان ايها الاخوة ان يحكم بامر الا عن علم ورويه. فليس له ان يقول هذا حلال وهذا حرام الا عن علم - [00:06:58](#)

وليس له ان يقول هذا ان يقول هذا يبطل صلاتك وهذا لا يوصلها الا ان يكون عن بينة اذا الالتفات علامة على عدم خشوع القلب وايضا هناك سبب اثنان اخر يذكر في ذلك - [00:07:14](#)

قال لان عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن التفات الرجل وهو في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة الرجل حديث صحيح. انظروا ايها الاخوة الشيطان احرص ما يكون - [00:07:31](#)

هو لا يشتغل الا باظلال المسلم لان من ظل فلا يعني به ولذلك يكيد انه قد يضل المسلم ولكن المصيبة الكبرى التي تقف امامه اذا عاد المسلم الى الله سبحانه وتاب واناب - [00:07:53](#)

فهذا هو الذي يغيب الشيطان. والشيطان يعلم بان الوسيلة التي تتم فيها المناجاة بين العبد وبين ربه الصلاة. ولذلك جاء في الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:08:10](#)

فالشيطان يحاول ان يشوش على الانسان ان يلقي في نفسه الوسواس ان يشككه في بعض الاركان والواجبات فيشوش عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لنا المخرج من ذلك وقد مر بنا عندما درسنا سجود السهو وستأتي ايضا مسائل كثيرة في كتاب الامامة - [00:08:26](#)

اذا اختلاف يختلس به الشيطان ما معنى اختلاف ولماذا ربط بالشيطان اختلاس معناه انما هو اخذ الشيء بسرعة يعني انتم تعلمون السرقة تكون على خفية يعني السارق هو الذي يسرق الشيء بخفية. ولذلك اشترط العلماء في الخطأ ان يكون ماذا في حرز وان يكون الحال - [00:08:49](#)

له اوصاف كذا وكذا هذا الذي يختلس هو الذي يأخذ الانسان بسرعة. فالانسان يختلف لماذا الشيطان لانه جاء في الحديث ان الله يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يزال مقبلا على العبد في صلاته ما لم - [00:09:14](#)

يلتفت وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه سبحانه وتعالى اذا الشيطان اذا جاء الى الانسان لا يستطيع ان يؤثر عليه وهو ينظر الى موضع السجود وهو خاشع ذليل - [00:09:40](#)

مستقيم بين يدي الله سبحانه وتعالى ولكن عندما يبدأ في التساهل وكثرة الحركة ويلتفت هنا وهنا ينفذ الشيطان وهو بذلك يحاول ان يغرر به اذا الشيطان يكيد ان يقبل الله سبحانه وتعالى على عبده وهو في الصلاة - [00:09:58](#)

فاذا ما التفت سر الشيطان بذلك فوجدها فرصة ليضيع عليه ذلك الثواب فكأنه يختلس منه فضيلة والاجر فالله تعالى ينصرف عنه

في ذلك المقام لماذا هذا الالتفات كان مكروها؟ لانه اولا يؤدي الى نقص الخشوع. وقد سمعتم الايات التي ذكرنا فيها الخشوع -

[00:10:18](#)

ثواب المرء ايها الاخوة يزداد وينقص بحسب خشوع المرء في الصلاة. ولذلك قال العلماء الصلاة بلا خشوع كالجسد بلا روح. فالخشوع

امره مهم ايها الاخوة اثنين متجاورين في المسجد. احدهما لا يتحرك - [00:10:43](#)

ان على رأسه الطيب والآخر تراه يرفع يديه ويحرك وينظر في الساعة ويقدم ويؤخر ويتمايل هنا وهنا الى اخره ذلك مما يرى فمن

هنا نأتي الى الفرق هذا خشع قلبه فشقى فخشعت جوارحه كما جاء في الحديث في حديث او في اثر امام - [00:11:03](#)

عمر انه مر برجل يتحرك كثيرا فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه. جوارحه والحديث فيه كلام اذا الامر الاول ان ان هذا مكروه

لانه ينقص به مال خشوع المصلي. الامر الآخر - [00:11:23](#)

انه يكون سببا في ترك توجه الانسان الى القبلة ببعض بدنه الا ترى فرقا بين انسان يتجه نحو القبلة بكله وبين انسان اخره فهو اذا

انصرف انصرف جزء من وجهه عن القبلة - [00:11:43](#)

فهو يختلف عمن يصور. لكن المؤلف رحمه الله تعالى سيذكر ان ذلك يجوز للحاجة كما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

يذكره المؤلف بايجاد نحاول ان نقف عنده - [00:12:00](#)

قال ولا تبطلوا الصلاة به ما لم يستتر بجملته. ما لم يستدر بجملته يعني بجملته بدنه. او يستدير كليا فيجعل ظهره الى القبلة. لماذا؟

تبطل صلاته لان استقبال القبلة ايها الاخوة شرط من شروط صحة الصلاة - [00:12:17](#)

والله سبحانه وتعالى يقول قد نرى تقلب وجهك في السماء. فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام. اذا اقبال القبلة

شرط من شروط صحة الصلاة فاذا ترك الانسان ذلك الشرط بطل صلاته. نعم - [00:12:36](#)

قال ولا تبطلوا الصلاة به ما لم يستدر بجملته او يستدبر القبلة قال ولا يكره ولا يكره للحاجة. ولا يكره للحاجة. لقد تراقب مثلا عدوه.

قد تراقب طفلا تلتفت اليه - [00:12:53](#)

يخشى ان يقع مثلا في النار او في كذا ربما راقبت اعمى تخشى عليه الى غير ذلك ربما التفت لانك ترى حية او نحو ذلك مما يضر بك

فهذه امور فعلتها للحاجة. ففرق بين ما تعمله للحاجة وبينما تعمله دون سبب ولا حاجة - [00:13:11](#)

قال ولا يكره للحاجة لان سهل ابن الحنظلية قال جعل رسول الله صلى الله لا نقف هنا لان سهل بن الحنظلية سهل بن الحنظلية هذا

هو سهل ابن الربيع والحنظلية هو امه هي امه - [00:13:31](#)

نسب الى امه وهي ايضا صحابية سهلة بن الحنظلية اختلف باسم ابي هل هو الربيع لكن نحن لا ندخل في هذه الامور المتعلقة بعلم

الجرح والتعديل والرجال لان هذا يأخذه منا وقتا كبيرا لكن يكفي - [00:13:48](#)

انه اختلف في اسم ابيه. اما هذه فهي امه. نعم يا ما سهل ابن الحنظلية رضي الله عنهما قال جعل رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب. جعل يصلي اي اخذ يصلي - [00:14:03](#)

وهو يلتفت يعني وهو في صلاته يعني دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة. ولكنه يلتفت ينظر الى الشعب كان يفعله عليه

الصلاة والسلام لسبب لانه ينتظر قلوب ذلك الفارس - [00:14:21](#)

الذي كان يحرص المؤمنين هو الذي انتدبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لمهمة جليلة هنا قال يلتفت وذكر الشعب ما هو الشعر؟

الشعب هو الطريق بين جبلية. فانت ترى الممر بين جبلين يسمى - [00:14:38](#)

والاوسع منه انما هو الوادي الذي تسيل فيه المياه الكثيرة المؤلف اوجز الحديث ذكر رواية ابي داود الموحدة وهناك رواية مفصلة في

ابي داود في موضع اخر في الجهاد وعند النسائي - [00:14:56](#)

وربما عند غيرهما قال جعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال وكان بعث انس ابن ابي انس بن

ابي مرثد طليعة رواه ابو داود رحمه الله ما معنى طليعة يتطلع يعني ارسله فارسا لينظر الى - [00:15:12](#)

هذا اولا ايها الاخوة حصل يوم حنين. وانتم تعلمون بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فتح الله تعالى عليه فعاد الدار اسلام بعد

ان كانت دار كفر. اذا جاء نص الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:15:35](#)

فتحت مكة وبعد مكة اتجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزو هودا التي تعرف بغزوة حنين والتي قال الله تعالى اليها بقوله ويوم حنين اعجبتمكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم الدليل - [00:15:55](#)

ربما لم يكن المؤمنون بكثرة زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل تلك الواقعة ولكن ربما كانت بعض النفوس قد اخذها ماذا كثرة العدد فظنوا انهم لا يهزمون من كثرة - [00:16:15](#)

وربما ما نسي البعض وغاب عنه مع قوة ايمانهم وبقينهم بالله سبحانه وتعالى ربما عجب عن افكار بعضهم ان ان النصر من الله تعالى وما النصر الا من عند الله. ان ينصركم الله فلا غالب لكم. انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة - [00:16:31](#)

الدنيا ويوم يقوم الاشهاد اذا هؤلاء هذا حصل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختار رجلا وركب فرسا فذهب وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبقى في الشعر - [00:16:51](#)

فكان ذلك الحارس قد صعد الجبل فبقي ليلته يحرس يرقب الاعداء لان هودا خرجت عن بكى في يعني خرجوا جملة ومعهم ظعونهم نساؤهم ومعهم ايضا ماشية بجميع انواعها كما تركوا شيئا - [00:17:07](#)

فلما ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وقال تلك غنيمة للمؤمنين ان شاء والله غدا وهذا ما تحقق بعد ذلك نعم اهتزت صفوف المؤمنين ولكنهم عادوا فثبتوا وعادوا الى الله سبحانه وتعالى فتحققوا - [00:17:27](#)

لهم النصر وتحقق ايضا لهم الظفر بالاعداء وكذلك ايضا حصلوا على الغنائم. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل فارسا ليحرس في ذلك المقام فكان يصعد على الجبل فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه صلاة الغداة - [00:17:47](#)

قبل الصلاة قال هل جاء فارسكم؟ قالوا لا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ويلتفت نحو الشعر ينظر هل جاء الفارس او لا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته سأل اصحابه مرة اخرى هل جاء فارسكم - [00:18:09](#)

قالوا لا. قال ابشروا قبل فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف فعل فاخبره بانه صعد الجبل وانه بقي عليه فقال هل تركت فقال لا الا نزلت لاداء الصلوات. انظروا اهمية الصلاة التي نحن نتكلم عنها اليوم لقضاء حاجة. اما لبول او غاية - [00:18:30](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجبت لا عليك الا تعمل بعد هذا. يعني وجبت لك الجنة بسبب عملك ومن هنا جاء في الحديث الصحيح ايها الاخوة عينا لا تمسهما النار - [00:18:54](#)

عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله. ولذلك من السبعة الذين يظلمهم الله تعالى في ظله رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. فما اجمل ايضا ان تفيض دموع المؤمن فتسيل على وجناته - [00:19:10](#)

متى خوفا من الله سبحانه وتعالى وخشية منه اذا هذا حرص في سبيل الله فضحى بنفسه لانه يحرس المومن فقام على رعايتهم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:29](#)

وسلم واخبره بانه ثبت في مكانه. وانه لم يتحرك الا ليؤدي ركننا من اركان الاسلام. الركن الثاني الا وهو الصلاة وانه ينزل احيانا اضطرارا ليقضي حاجته. اما ما عدا ذلك فهو ثابت ينظر بعينه يراقب - [00:19:45](#)

فجاء بخبرهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قال نظرت في الشعبين. يعني ليس في شعب واحد نظرت في الشعبين والحديث طويل وفيه كلام كثير لكن نحن اشرنا الى ما يتعلق بذلك. نعم - [00:20:05](#)

قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يلتفت يميننا وشمالا. لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتفت الا للحاجة ولذلك كان يقول سووا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري. اذا رأينا ايها الاخوة بان الالتفات في الصلاة انما هي - [00:20:21](#)

ان ما هو غنيمة من غنائم الشيطان هو اختلاف يختلسه الشيطان من صلاة الرجل السرقة وانه يقدم على الانسان عندما يلتفت. اما قبل ذلك فيكون الله تعالى مقبلا عليه. فلا مجال ولا منفذ ولا طريق للشيطان اليه - [00:20:47](#)

يا ما التفك وجد الشيطان طريقا اليه فاراد ان يحرمه تلك الفضيلة. هذا هو ديدن الشيطان وهذا منهجه يريد اغواء المؤمنين لكن الله

سبحانه وتعالى فتح باب التوبة ودعا المؤمنين اليها مهما كثرت خطاياهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا - [00:21:04](#)

من رحمة الله قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يلتفت يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره رواه النسائي رحمه الله يلوي عنقه خلف ظاهره. لا يقول هكذا لا يلتفت هكذا او هكذا. لكن يعني لا ينبغي للمسلم ان يفعل ذلك الا - [00:21:24](#)

حاجة مع تعطيك ان تخشى عليه تخشى على بضاعة لك تخشى ان تمتد اليها يد وتارك فربما ترقبها وتلتفت اليه اما من غير حاجة فلا ولا تنسوا ايها الاخوة بان الالتفات يضعف الخشوع ينقص الخشوع وخشوعك في الصلاة - [00:21:46](#)

ثوابك فيه. فكلما كنت خاشعا في الصلاة حصلت على ثواب واجر اعظم. وكلما قل الخشوع قل ولذلك ترى الناس يتفاوتون في درجاتهم في الصلاة قال رحمه الله تعالى ويكره رفع البصر - [00:22:06](#)

ويكره رفع البصر في الصلاة قال ولا لا لما سكت قال لما روى البخاري من هو؟ قال البصر المؤلف كما تعلمون ايها الاخوة من العلماء الكبار. فهو قد يعطينا عبارات مجملية هذه العبارات يعني - [00:22:24](#)

يبشرنا بان نشير الى بعض المسائل لان رفع البصر لا يخلو اما ان ترفع بصرك في الصلاة وخارجها فخارج الصلاة لك ان ترفع بصرك في اي مكان لكن هناك امران في الصلاة وفي حالة الدعاء - [00:22:42](#)

ونبدأ اولاً في رفع البصر في الصلاة هل يجوز رفع البصر في الصلاة او لا اولاً رفع البصر في الصلاة ايضاً كالالتفات نسييت ان انبه اجمع العلماء على انه يكره الالتفات في الصلاة بغير حاجة باجماع العلماء - [00:22:59](#)

واجمعوا كذلك على انه يكره رفع البصر الى السماء في الصلاة لغير حاجة اذا ما حكم رفع البصر الصلاة حكم ذلك مكروه وقد جاء في ذلك الحديث الصحيح الذي في الصحيحين وفي غيرهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم اشار الى ان من يفعل ذلك - [00:23:18](#)

او لتخطفن ابصارهم ورفع البصر ايها الاخوة لماذا؟ هو فيه اولاً نوع من الانحراف عن ان المصلي ينبغي ان يتجه الى قبلته فاذا رفع رأسه الى السماء يكون قد اتجه بوجهه او بجزء منه الى السماء والسماء ليس جهة القبلة وانما جهة القبلة - [00:23:44](#)

هو ماذا هو وانما جهة الصلاة هي القبلة. فولي وجهك شطر المسجد الحرام ولنولينك قبلة ترضاها يبقى بعد ذلك في حالة الدعاء اذا يكره للمصلي ان يرفع بصره الى السماء لماذا؟ لان فيه ايضاً ذهاب شيء من - [00:24:07](#)

خشوع وفيه ايضاً اتجاه ايضاً الى في بعض بدنه الى غير القبلة. هذا هو السبب الثاني نأتي بعد ذلك في حالة الدعاء هل له ان يرفع بصره الى السماء؟ هذه قضية ايها الاخوة انا دائماً انبه على بعض الامور التي لها علاقة في العقيدة - [00:24:31](#)

لانه ربما يقف بعضنا مثلاً على كتاب على امام جليل له مكانته كالحافظ ابن حجر فيقرأ في كتابه فتح الباري الذي قيل عنه اذا جاء نهر الله بطل نهر ماطل بالنسبة لابن حجر فيجد انه يقول يجوز للانسان او العلماء اختلفوا في ذلك فمنهم من قال - [00:24:54](#)

يرفع بصره الى السماء في الدعاء ومنهم من قال يتجه ماذا الى القبلة ولكنه علل بان جهة الدعاء هي السمع هذا هو الذي ينبه اليه. الحقيقة ان ما هو جهة الدعاء انما هو ان تتجه الى القبلة - [00:25:14](#)

ترفع يدك في بعض المواضع لكن تتجه الى القبلة. اذا علينا ايها الاخوة فيما يتعلق بامور العقيدة ان نكون دائماً على حذر من بعض الامور لاننا كلنا وربما تذلل بعض اقدام العلماء الكبار وربما يأتي عالم فيقلد غيره فيتأثر به. كما - [00:25:31](#)

ترون الامام الشوكاني تأثر ببعض المسائل لماذا؟ لانه نقلها عن الامام القرطبي. والامام القرطبي ربما نقل عن غيره فوقع في بعض فقد يحصل الامام لكن ليس معنى هذا ايها الاخوة ان اجد على الحافظ ابن عابرة بعض الامور - [00:25:51](#)

كلكم خاطئون لمن المعصوم؟ المعصوم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه ذكر العلماء انه تجوز عليه الصغائر فاستغفر لذنبك اذا ليس معنى هذا نقول الحافظ الحافظ ابن حجر حصل منه بعض الامور او الامام النووي انني خلاص اعجز كما يذهب بعض -

[00:26:08](#)

بالعلم هداهم الله فيقول هؤلاء اخطأوا في بعض ما ترى العقيدة. انت وازن بينك وبين اولئك العلماء الاعلام. الذين افنوا اعمارهم وقضوا حياة في خدمة هذا الدين. ما الذي قدمه الحافظ ابن حجر في خدمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ شرح اعظم كتاب بعد كتاب الله وشرحه واعظم - [00:26:29](#)

كتاب لذلك الكتاب اذا هو امام جليل وترك من المؤلفات ما ينيف على مئة وخمسين مؤلفا اذا علينا ايها الاخوة ان ننزل العلماء منزلتهم وان نقدرهم ولكننا نحن طلاب العلم ننبه الى بعض المسائل لنستفيد جميعا منها - [00:26:49](#)

ولنعلم باننا لا نقول بان فلان لا يخطئ. لا انما الذي لا يخطئ هو الذي نزل عليه الوحي اذا ولذلك ترون الصحابة انفسهم وهم خير من هؤلاء جميعا اختلفوا في مسائل. اذا يحصل ذلك ولذلك الله تعالى يقول - [00:27:06](#)

ان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. اذا يكره له ان يرفع بصره الى السماء لاتفاق العلماء واما في الدعاء فايضا ينبغي ان يتجه نحو القبلة هذا هو الاولى له - [00:27:24](#)

قال ويكره رفع البصر لما روى البخاري رحمه الله ان انس رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم - [00:27:41](#)

اذا اشتد قوله في ذلك حتى قال يعني اشتد قال الرسول صلى الله عليه وسلم اخذه الحنة والشدة وانتم تعلمون بان الرسول صلى الله حتى في خطبه يوم الجمعة وغيرها يعني يشتد في خطبه بحيث يعلو صوته يرتفع صوته كأنه - [00:28:01](#)

انظروا جيش يقول صبحكم ومساكم ولكن يحصل ذلك اذا ارتكبت ماذا اذا ارتكبت معصية من معاصي الله سبحانه وتعالى نتركها انتهكت حرمة من حرمت الله تجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه الله سبحانه وتعالى من الخلق - [00:28:19](#)

لو وزع على الامة لكفتهم خلقه القرآن يكفي انه كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان خلقه القرآن والله تعالى يقول وانك لعلی خلق عظيم. وتعلمون ما مر ان القصص التي تارى الصحابة وقاموا وارادوا ماذا ان يفتكوا بمن فعل بعض تلك الاعمال وهو عليه الصلاة والسلام يردهم - [00:28:39](#)

يدعون للحكمة حتى ذلك الخارج الذي يقول له اعدل يقول ويحك اذا لم اعدل فمن يعدل الله امنني على وحي السماء وعلى فكيف لا اعدل هناك امور كثيرة لنا لا نريد ان نخرج كثيرا عن الدرس لكن احيانا بعض الاحاديث تجربنا الى بعض المسائل - [00:29:02](#)

قال فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم قال رحمه الله تعالى ويكره ان يصلي تعلمون بانه ولذلك قال بعض العلماء في غير المذاهب الرابع بان رفع - [00:29:24](#)

البصر الى السماء لا يجوز قالوا محرم اخذوا من الحديث او لتخطفن ابصارهم لان خطف البصر انما يكون على ارتكاب محظور لكن الصحيح ان ذلك لا يبطل الصلاة ولكنه يكره ذلك الفعل لان الانسان في هيئة المصلي ومتجه الى القبلة ولكنه - [00:29:47](#)

رفع رأسه الى السماء قال ويكره ان يصلي ويده على خاصرته. اولا لاحظوا ايها الاخوة هذه الصلاة التي هي الركن الثاني بعد الشهادتين الوسيلة التي تكون فيها مناجاة العبد فانت عندما تأتي الى هذه الصلاة في كل خطوة تخطوها ترفعها درجة - [00:30:07](#)

واخرى تضعها درجة. واذا جلست في المسجد فانت في حكم المصلي. ولذلك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال الا ادلكم على ما ينسى الله تعالى به الخطايا ويرفع الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله - [00:30:34](#)

قال اسباغ الوضوء على المكاره. انظروا اثباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الربا. وفي الحديث الاخر انظر الى اهمية الصلاة. بشر - [00:30:52](#)

جائين بالظلمات الى المسارب النور الثاني يوم القيامة. هذا الذي يمشي يتوضأ في الشوارع ربما يميل اه قسمل رجله في هذه الحفرة في هذا المنزلق في هذا المنخفض يمشي في الظلمات واتجه الى ماذا - [00:31:12](#)

الى بيوت اذن الله تعالى ان ترفع ويذكر فيها اسمه وايضا يتاب على تلك الخطوات. فهو في ظلماته التي يسير فيها سيؤجله الله سبحانه وتعالى بها نور نور ليس مجرد نور نورا تاما يوم القيامة. ولذلك جاء في الحديث الصحيح يعني بالنسبة للصلوات من حافظ عليها كانت له نورا - [00:31:30](#)

وبرهاننا ونجاة يوم القيامة. وفي الحديث الاخر الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله تملأ او تملأ ما بين السماء

والارض والصلاة نور والصبر بها انظروا والصلاة نور. ولذلك تجد ان الذين يحافظون عليها ويؤدونها تجد علامات الصلاة وجوههم -

[00:31:55](#)

يعني انت تراها ظاهرة في وجوه اهل الخير والصلاح. هذه الصلاة ايها الاخوة شأنها عظيم. ولذلك يقف الانسان بين يدي الله ينبغي ان يكون على احسن حال. واحسن حالا يقف عليها هي الحالة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصفة صلاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:32:18](#)

وقال اهلنا الصحابة غضة طرية كما كانت وقال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي كما قال عليه الصلاة والسلام بالنسبة للحج خذوا عني مناسككم. اذا ينبغي للمسلم ايها الاخوة هو جاء الى المسجد ماذا؟ جاء - [00:32:38](#)

قاصدا وجه الله تعالى ابتغاء الدار الآخرة متطهرا معرضا على الدنيا مقبلا على الله يضع جبهته وانفه اشرف كل شيء في بدنه على الارض الذي هو وجهه لماذا؟ خضوعا وزلا وانقيادا واستفانة واناة لله سبحانه وتعالى - [00:32:58](#)

اقرب ما يكون العبد من ربه واسعه. فعليه ان يغتنم هذه الفرص ولذلك ترون ايها الاخوة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايमान وسنتكلم ان شاء الله بعد درس او اكثر - [00:33:17](#)

صلاة الجماعة ونبين اهميتها ومكانتها في الاسلام قال ويكره ان يصلي ويده على خاصرته لما روى ابو هريرة فيما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:32](#)

نهى يصلي الرجل متخصرا متفق عليه. ما معنى لا هكذا يضع يديه على خاصرته هل هذه الهيئة تناسب ان يكون في الصلاة ليست مناسبة ولذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل على هذه الحالة. وشبهه بما - [00:33:54](#)

هذا شبهه بالمكتوف لانه بذلك وضع هذا رديده الى هذا المكان. هذه هيئة لا ينبغي ان يفعلها الانسان في الصلاة وجاء فيها الحديث الذي ذكره المؤلف هو حديث اخر وكلاهما حديث صحيح. فالرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل مختصرا اي -

[00:34:15](#)

خاضعا يديه على خاصرته قال ويكره ان يكف شعره او ثيابه او يشمر كفيه. المراد بالشعر ايها الاخوة شعر الرأس والمراد من يكون شعره طويلا. لماذا كرهت الشعر وان يكف ايضا ثوبه بمعنى يجمعه في رفعه - [00:34:36](#)

وايضا بعض الناس يظن انه لا يجوز ذلك لانه بذلك يشمر عن ساقه لا. او تجد انه يفني ما لك ميت يعني يلفهما السبب في ذلك نبه عليه العلماء قالوا لا يكف شعره ولا يكف ثوبه ولا شعره ولا ايضا كفه لماذا؟ قالوا لانه عندما يفعل - [00:34:59](#)

ذلك يتشبه باعمال المتكبرين فانتم ترون ان المتكبرين لا يحب ان تقع ثيابه على الارض. وربما ايضا اذا اراد ان يصلي في مكان لا بد ان يأتي بشيء يصلي عليه - [00:35:24](#)

فهو لا يريد ان يقع شعره على الارض ولكم ولا ثوبه ومن هنا جاء النهي عن ذلك ذكر العلماء بان هذه العلة قالوا لما في ذلك من التشبه بالمتكبرين وانتم تعلمون بان الكبر انما هو كبيرة من الكبر - [00:35:38](#)

انه لا يجوز للكبر الا لله سبحانه وتعالى. ومن يتكبر ينافي الله تعالى في هدائه فلا يجوز لاحد ان يفعل ذلك ولذلك من الثلاثة الذين لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيامة ولا يزيهم عائل مستكبر مصيبة يكون ايضا فقير ومع ذلك يتعالى - [00:35:58](#)

ويتعاضم. اذا دائما ينبغي ان يكون المسلم سمحا محيا ان يكون طيب القلب. ان يكون رحيما ان يكون على خلق الكريم ان يكون متواضع ان يكون سليبا حليما ان يكون هشيا مع اخوانه المؤمنين. ولذلك الانسان دائما يذكر باخلاقه - [00:36:20](#)

ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اقربكم مني منزلة يوم القيامة احاسنكم اخلاق الموطئون اكناف الذين يألفون ويؤلفون ويقول كاد حسن الخلق ان يذهب بخيري الدنيا والآخرة. وقال انما بعثت ليطمئن مكارم الاخلاق محاسن الاخلاق صالح الاخلاق -

[00:36:40](#)

كل هذا ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لا ينبغي للمسلم ان يكون متكبرا في جميع عوالمه فكيف ان يكون ذلك في الصلاة لا ينبغي ان يكون المسلم في غاية الذل في غاية الخضوع لانك انت تصلي لله. انت بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:37:00](#)

تخضع لله سبحانه وتعالى واستسلم لامره وقد مر بنواساه في احاديث كثيرة من اناس تواضعوا لله سبحانه وتعالى فتجاوز الله عن سيئات فذاك التاجر الذي كان يعفو عن الفقير وينظر ايضا المعسر فان الله سبحانه وتعالى قد غفر له ولم يكن له عمل يشفع له -

[00:37:20](#)

وفي قصة الذي حرق نفسه ايضا وامر ان يترك بعضه في البحر وبعضه يضر في الرياح فان الله سبحانه وتعالى امر ان يجتمع وما في البر ثم سأله لم فعلت ذلك - [00:37:45](#)

فهو فعل ذلك ليس معنى هذا انه فر من قدر هو مؤمن بان الله قادر على كل شيء ولكن هكذا يعني لخوفه من الله فعل ذلك لا انه لا يؤمن بقضاء الله والا لو كان لا يؤمن بالقضاء والقدر فانه لا يغفر له لان من شروط الايمان الستر - [00:38:00](#)

وان تؤمن بالقدر خيره وشأنه قال ويكره ان يكف شعره او ثيابه او مشمر او نعم هذي اول درس لا ليس بس هذا يعني لا هذي هذي مسألة اخرى تكلمنا عما ينبغي ان يصلي فيه المؤمن. اولا الرجل يصلي في ثوب واحد - [00:38:18](#)

لكن يكره ان يصلي في ثوب واحد ليس على عاتقه منه شيء. هذا على عاتقك منه شيء. فهذا لا يضر. لكن دائما هناك اداب ينبغي ان يفعلها المسلم تعالى يلا يلا ان يأتي بما يغطي. ماذا عضده وذراعه؟ لكن لا احد يقول بان صلاتك لا تصح او انك اخطأت لا. فانه يصح

ان يصلي - [00:38:42](#)

في ثوب واحد ليس على الا وعلى عاتقه منه شيء. يعني لا يجوز ان يكون ان يصلي في ثوب واحد ليس على عاتقه شيء لكن ان تصلي في ثوب واحد تلتف به فهذا لان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد ملتحفا به. يعني يلفه كالازار على بدنه

وصلى فيه - [00:39:02](#)

لكن كلما كانت الثياب اكمل كانت اولى لان الله تعالى يقول في سورة الاعراف يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من العلم. وفي الحديث الصحيح لما - [00:39:23](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يحب ان يكون ثوبه جميلا ونعله جميلا. ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ان الله يحب الجمال. فينبغي للمسلم دائما ان يكون على احسن احوال هو بخاصة - [00:39:43](#)

في حالة الصلاة قال ويكره ان يكف شعره او ثيابه او يشمر كميته لقول النبي صلى الله عليه وسلم تشمير ايها الاخوة يعني انسان كأنه عامر يريد ان يعمل في سلاحه او في مكان يشمر هناك لهو ان يشمر وهذا مطلوب - [00:39:59](#)

لكن في الصلاة لا لا ينبغي لك ان تشمل لكن هذا لا يفسد الصلاة يكره لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا متفق عليه. هذا الحديث مر بنا بالنسبة للسجود على سبعة اعظم وهي التي هي الجبهة والانف والجبهة -

[00:40:17](#)

لابد منها وهناك خلاف في الانف والاولى هو استيعاب ذلك. فان يسجد ماذا على الجبهة والانف وعلى ماذا؟ على ايضا كفيه الى

الركبتين واطراف القدم يعني هذه الامور السبعة ولكن الجبهة والانف بمثابة واحد - [00:40:40](#)

ولا ينبغي للمسلم ان يترك شيئا من ذلك وهذا الحديث صريح. الشاهد هنا ولا اكف شعرا ولا ثوبا. وفي بعض الروايات اكفت والكفت هو نفسه والفت. وهذا سبق ان تكلمنا عنه فيما اذكر مر بنا اظنه عند ستر العورة. يظهر المعنى - [00:40:55](#)

قال ويكره ان يصلي معكوبا او مكتوبا. ما معنى يعني معقوص الشعر المراد يعني ان يصلي مع بعض الناس ياتي فيلف شعره يجعله ظفيرة يعني كما مثلا تفعل المرأة ثم يرد اسفله الى اصوله ثم بعد ذلك يرخيه الى قبره - [00:41:14](#)

فهذا نهي عنه لماذا لانه كما سيأتي في الحديث يشبه ماذا الانسان المكتوف؟ لان المكتوف تشد يداه الى الخلف وهذا وقد شد شعره

ثم رماه الى الوري عكف شعره. وما معنى عطف الشعر هو ليه. يعني ان تلوي الشعر تلفه ثم - [00:41:37](#)

ثم ترد اصله الى اعلاه ثم بعد ذلك تعقده ثم تلقيه الى ماذا؟ وقد ورد في حديثان او حديث واثر. نعم قال لما روي ان ابن عباس رضي

الله عنهما - [00:41:59](#)

رأى عبد الله ابن الحارثي يصلي ورأسه معكوف فحله رأى عبد الله ابن الحارث يصلي ورأسه معكوف يعني معقود من الوري فقام وهو

يصلي فحل فقال له ما شأنك ورأيتي - 00:42:17

قال هكذا فعل رسول الله او رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وايضا في حديث اخر ابو رافع رضي الله تعالى عنه رأى الحسن ابن علي يصلي وقد غرز ظفيرته يعني وضع ظفيره فرماه نفسه فجاء فحلها ابو رافع - 00:42:34

فلما فرض الحسن من صلاة فلا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلهى عن ذلك بل جاء في بعض الروايات انه قال ذلك مخبأ الشيطان او كما جاء في الفاق. ولذلك قالوا الشيطان يتخبأ في هذا - 00:42:53

الانسان يأتي الانسان في كل وهو يأتي في هذا المكان لان الشيطان دائما لا يأتي الى الامور التي توافق الشرع ويبحث عن الامور المخالفة فتجد انه يتخبأ فيها حتى يوقع الاسلام في بعض المعاصي حتى وان كانت مكروهة. اذا بين له ابو رافع بان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين - 00:43:12

ان ذلك ما عقد الشيطان يعني المكان الذي فيه. اذا لا ينبغي للمسلم ان يفعل ذلك فاذا اراد ان يسرح شعره يسرحه ويتركه لكن لا يترك على هذه الايات ولا يعطس شعرا نعم - 00:43:36

قال وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول انما مثل هذا الذي يصلي وهو مكتوف رواه الاسلم رحمه الله وجاء ايضا عن عبد الله ابن ابن عمر رضي الله عنه انه قال كالصلب هذا كالصلب يعني الذي يصلي وهو مكتوف ماذا؟ انتم تعلمون ما هو - 00:43:52

مكتوف هو الذي ترد يده الى الخلف ويكتب هكذا يقيد يعني يعني تشد يده فهذا ايضا قالوا كتف شعره فصار شبيها به ولذلك شبهه عبد الله ابن عمر بالصلب يعني سماه الصلب لوجود شبه بينه وبين المكتوب. فالمكتوف تقيد يده الى الخلف ردا الى الخلف وتربطان - 00:44:14

وهذا ايضا قيد شعره ورماه الى الخلف وهناك من حيث البلاغة وجه الجمع بين وجود الشبه في كل ان كل منهما قيد ذلك او قيد ذلك وترك الى الخلف قال رحمه الله تعالى ويكره ان يشبك اصابعه هكذا يعني تشبيك الاصابع اولا نحن دائما القضايا ايها الاخوة - 00:44:38

تحتاج الى بيان ننبهها ليس المراد بالنهي عن تشبيك الاصابع مطلقا لا تشبيك الاصابع جائز بل احيا بل فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن في خارج الصلاة ولذلك ماذا قال في الحديث الصحيح مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منهم فدعا له خير الجسد بالسهر - 00:45:03

كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه. المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص بعضه فوق بعض وشبك بين اصابعه ايضا تعلمون في قصة ذي اليمين لعل الاخوة يتذكرون الدرس فان مضى عليه فترة والاجازة ان الرسول صلى الله عليه عندما صلى باصحابه - 00:45:26

صلاة الظهر سلم من اثنتين اشكل ذلك يعني السحر وكان في القوم ابو بكر وعمر فلم يتكلما هيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وظن منهم انه يكون ربما نزل عليه الوحي لان - 00:45:49

ذاك الوقت وقت نزول الوحي لانه فرضت الصلاة ركعتان ركعتان فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر فمن الذي تكلم؟ رجل يقال له ذو اليمين في يديه طول فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في بعض روايات الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى قال فوقف على خشبة معروضة في المسجد فتوكل - 00:46:03

عليها وشبك بين اصابعه اذا حصل هذا من الرسول في عدة مواضع اذكر منها الان هذين الموضوعين تشبيك الاصابع ليس مكروهها مطلقا لا ولكنه يكره في الصلاة فقط لماذا تشريك الاصابع؟ لانه غير لائق ان تفعل ذلك في الصلاة - 00:46:26

قال ويكره ان يشبك اصابعه. لما روي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى رجلا قد شبك اصابعه في الصلاة ففرج بين اصابعه رواه ابن مالك رحمه الله الحديث ضعيف في سنده لكنه مع ذلك كره ذلك العلماء قالوا لانها هيئة غير - 00:46:51

وجاءت في ذلك عدة احاديث المؤلف لا يستقصي اوردها بعض العلماء وجمعوا طرقها واعتبروا انها صالحة للاحتجاج عند عبد الرزاق

في مصنفه وعند غيره فعلى كل حال هذا يكره ان يفعله الانسان ان يشبك بين اصابعه لانكم حضر كثير من الاخوة معنا فرأيتهم -

[00:47:12](#)

الهيئات التي يكون عليها المصلي انه ماذا احيانا في التشهد يحلق وبالنسبة هنا يضع اليه مضمومة الاصابع هل يجوز له ان يلطم نذر ركبته جاء من ذلك ولكن المشكور منه؟ رأينا هيئات الصلاة التي نقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيها تشريك -

[00:47:35](#)

اذا نحن دائما ينبغي ان نسير على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا لا ينبغي ان نخرج عن هذا الهدى. نعم قال ويكره فرقة الاصابع. فرقة الاصابع السقطة تجد بعض الناس وهو في الصلاة يقطع في اصابعه يسمونها طقطقة هو القه فان تضغط - [00:47:56](#)

على المسجد تغمز المصل فتسمع صوتا هذا نوع من الادب الانسان يعني يفعل ذلك يعبث في يديه هو في حالة عبادة بل اجل العبادات هنا بالنسبة لفروع الصلاة او يملئ الساعة او يخرج الجوال وينظر في اشياء كثيرة ما ذكرها المؤلف. اذا قرقة الاصابع غير

[00:48:15](#) لائحة ايها الاخوة -

فانت عندما تطرقع الاصابع يبقى فكرك مع اصابعك ويذهب خشوعك وانت ينبغي ان تكون مع الله في ذلك الموقف. ينبغي ان تكون مع ربك منيبا اليه. حتى يرفعك الله تعالى في ذلك الموقف في يوم - [00:48:43](#)

في يوم لا ينصح فيهما لمن ولا بنون الا من عصى الله قال ويكره فرقة الاصابع لما روي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تقعع اصابعك وانت في الصلاة رواه ابن ماجة رحمه الله ايضا هذا فيه الحال -

[00:49:00](#)

وهو ضعيف لكن وردت ايضا عدة اثار في المسألة. وحتى لو لم يرد في ذلك شيء فهو ليس من هيئات الصلاة. ولا ينبغي ان يفعله الاشتغال به انما هو نوع من العبث والانصراف عما يهم المسلم في صلاته - [00:49:23](#)

قال ويكره التراويح لانه من العبث. ما هو التراويح ايش المراد التروح ان تفتح المروحة عليك والمكيف لا ايها الاخوة يعني انتم تعلمون بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابرزوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم. يعني افضل ما تكون الصلاة ان تؤدي في

[00:49:40](#) اول وقت -

يا اما صلاة الظهر في شدة الحرث فالعلماء تكلموا فيها فقالوا يبرد بها. والعشاء يؤخرها حتى يحضر الجبان لان رسول الله صلى وسلم اخر عم المغرب فيبادر فيها ومهما يكن اي صلاة تؤديها في وقتها في اوله واخره تكون قد اديتها في وقتها كما مر - [00:50:00](#)

مواقف الصلاة لكن ما المراد بالترويح؟ المقصود ليست المروحة الان التي نغمزها بفيش الكهرباء ثم بعد ذلك تحرك لا هذه مروحة مصنوعة من سعة النخل التي ترونها الان في الاثار يضعونها يعني تجد الانسان يحركها يبرد نفسه. اليس هذا نوع من الحركة؟ بلى.

[00:50:20](#) فهي تشغله -

ايضا فينبغي ماذا الا يشتغل بالمروحة وليست المروحة الاخرى ان تكون في مكان بارد؟ لا. يعني هذا شيء طيب لانك اذا كنت في مكان بارد وايضا في مكان نظيف فهذا يعينك على ماذا على فعل الطاعة ولذلك سيأتي حتى الاماكن التي في اشياء تلهي -

[00:50:42](#)

ينبغي ان تكون خطوط صور غيره حتى وان كانت تداس بالاقدام ينبغي ان تتجنبها كما سيأتي في المواضع التي تقرأ فيها الثلاث. ولذلك ان رسول الله قد بين لنا ما يتعلق بالصدقة يا من شافيا - [00:51:02](#)

ما يجد ما يحرم ما يكره كل ذلك ما مر بنا الكثير وما نحن فيه وما سيأتي ان شاء الله قال ويكره التراويح لانهم من العبث لانه من العبث هذا التروح لماذا؟ لماذا؟ لانه في صلاة لكن لو اضطر الانسان اليه هذا اول لا يذكر الصلاة. لكن ربما يزداد - [00:51:18](#)

يكاد يذهب خشوعه فيأخذ المرحى فيمع على نفسه هذا لا يضر ويكره ان يعتمد على يده في الجلوس يعتمد على يدها فتجد اغرابا يقوم يضع يده يديه لينهض وهذا اكثر ما يكون ايها الاخوة في جلسة الاستراحة - [00:51:40](#)

يعني تجد الانسان يجلس في جلسة الاستراحة لان هيئتها تختلف عن الجلسة المعتادة على خلاف في ذلك وتجد انه ينهض على يديه

قائما هذا يكره هذا هو المراد ان يعتمد عليه يعني المراد ان يكون الانسان في حالة قوة وفي حالة - 00:52:01

نشاط وفي حالة عناية واهتمام بالصلاة ما لم يكن حاجزا. يعني هناك انسان لا يستطيع ان ينهض الا على يديه. هناك انسان لا يستطيع ان ينهض الا على عصا فهذا معذور لكن القصد بذلك من يستطيع ان يستغني عن هذه الاشياء فليس له ان يفعلها - 00:52:18

قال ويكره وقال ويكره يعتمد على يده في الجلوس لما روى ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يجلس ليس الرجل وهو يعتمد على يده رواه ابو داود رحمه الله تعالى قيد ذلك بجلسة الاستراحة وبالقيام منها - 00:52:39

قال رحمه الله ويكره مس الحصى. مس الحصى. تعلموه ورد في الجمعة من مس الحصى فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له. وهذا سيأتي الكلام لكن ما المراد بمسح الحصى هنا؟ ربما بعضنا يعني يتصور انه اذا لمس الحصى ليس المراد هذا - 00:53:00

بعضنا ربما يمس الحصى المراد به انك اذا وضعت يدك على الحصى لا المراد هو ان تسوي الحصى هذا اذا كنت تفسد على حصى لكن هنا ما فيه حصى لكن ربما تصلي في الصحراء في مكان فيه رمل فتأتي - 00:53:19

فتسوي ماذا العرب؟ تسوي الحصى حتى تفسد عليه. لا يوجد شيء مرتفع وشيء منخفض وربما تبرز حصة فتودي هل هذا مكروه او لا؟ العلماء مختلفون فيه وانا لا انبه بالنسبة للمذاهب الا للمسائل التي ارى ان هناك حاجة - 00:53:35

حتى لا يحصل من بعض طلاب العلم انه ربما يرى انسانا يفعل ذلك فيهما جمعه. الامام مالك فيما اعلم انفرد من بين الائمة فائر عنه انه يرى يعني يرى وقالوا فعل ذلك عدة مرات يعني سوى الحصى وسجد عليه يعني عدة مرات - 00:53:54

الامام امام دار الهجرة الامام مالك انه يسوي الحصى. اما بقية الائمة فيما اعلم فانهم يكرهون ذلك ليس له ان يسوي الحصى لماذا لا يسوي لانه جاء حديث تمنع من ذلك ولكن الامام مالك بما ان المؤلف لم يعرض الى مذهبه لم يذكر ذلك جاء عن الرسول صلى الله - 00:54:12

وسلم في حديث حسن فان كنت لابد فاعلا فمرة واحدة يعني تساوي الحصى مرة فلعل الامام مالك احتج بهذا لعله احتج بهذه الرواية. ولذلك ايها الاخوة لا ينبغي لمن يكون في اول مراحل طلب العلم او حتى من غير المتمكن من ياتيها - 00:54:35

اماما من الائمة او عالما من العلماء الكبار دون ان يعرف دليله وجهة نظره حجتة لا فهو له وجهة نظر ثم هذا المكروهات اما جمهور العلماء ومنهم الائمة الثلاثة كرهوا ذلك وقد جاء في ذلك عدة احاديث - 00:54:56

قال رحمه الله تعالى ويكره مس الحصى لما روى ابو ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى من المسند - 00:55:15

قال ويكره ان يكثر الرجل مسح جبهته من المسلم وهو في غير المسلم. بعض الروايات تقول لما فيها لكن مجموع الاحاديث صالحة الاحتجاج بها واخذ ذلك جمهور العلماء. الامام مالك قلت لكم يرى انه يعني فعل ذلك - 00:55:33

الامام مالك يفعل ذلك وحجته الحديث ان كنت فاعلا فمره بمعنى انك لا تكرر يعني بعض الناس تجده وبعض الناس يمسح جبهته حتى ولو ما فيه يسجد على السجدة سيأتي الى مسح الجبل وسيأتي الكلام عنه ايضا - 00:55:51

قال ويكره ان يكثر الرجل مسح جبهته وصلى اليه ان يكثر الرجل مسح جبهته. المراد في الصلاة كل هذا في الصلاة اما خارج الصلاة فلك ان تمسحها ما شئت ولك اذا فرغت من الصلاة فامسحها - 00:56:10

وهذا ايها الاخوة هذا مثل هذا الاثر الذين كانوا يصلون على ماذا انا الحق على الرمل على التراب على الطين. كما جاء في الحديث الصحيح المتفق عليه حديث ابي سعيد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسدو في الماء والطين ورأيت اثر الطين على جبهته - 00:56:26

قال ويكره ان يكثر الرجل مسح جبهته لقول ابن مسعود رضي الله عنه ان من الجهاء ان يكثر الرجل مسح جبهته قبل ان يفرغ من الصلاة. واثر ذلك ايضا عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما. واذا - 00:56:48

وبارك عن عبد الله ابن مسعود اثنين من العبادلة عبد الله بن عباس كلاهما كره ذلك ومن هنا اخذ العلماء بهذين الاثرين عن الصحابين الجليلين انه لكن الحديث الذي يعني تترون ورد في ذلك اثرين لكن هل جاء حديث عن اصول ليس في ذلك حديث صحيح ما اعلم

لكن - 00:57:06

من العلماء من تمسك بالحديث الذي اشرت اليه قبل قليل. حديث ابي سعيد المتفق عليه رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انتم تعلمون بان هذا المسجد لم يكن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الحقيقة - 00:57:28

انما كان سقفه من سعة النحل من جذوع النخل وكان في الطين فكان اذا جاء المطر نزل فكانت تبتل لحية رسول الله وسلم وينزل المطر على الارض ويسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماء والطحين. قال ورأيت اثر الطين على جبهته - 00:57:47

من العلماء من قال كون الرسول صلى الله عليه وسلم ترك على جبهته صلى الله عليه وسلم على محمد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:07